

الأغاني

(أَلَا لِلَّهِ لَيْلٌ لَمْ نَذْمْهُ ... عَلَى ذَاتِ الْخِصَابِ مُجَنِّبِينَا) .

(وَلَيْلَتُنَا بَأْمَدٍ لَمْ نَذْمْهَا ... كَلِيلَتَنَا بِمَيْدَا فَارَقِينَا) - وافر - .

وأقبل الحارث بن قراد البهراني ليعيث في بني حلوان فعرض له أباغ بن سليح صاحب العين فاقتتلا فقتل أباغ ومضت بهراء حتى لحقوا بالترك فهزموهم واستنقذوا ما في أيديهم من بني يزيد فقال الحارث بن قراد في ذلك .

(كَأَنَّ الدَّهْرَ جُمٌّ رَجَّعَ فِي لَيْالٍ ... ثَلَاثٍ بَرَّتْ هُنَّ بِشَّهْرٍ زُرٍّ) .

(صَفَفْنَا لِلْأَعَاجِمِ مِنْ مَعَدٍّ ... صَفُوفًا بِالْجَزِيرَةِ كَالسَّعِيرِ) - وافر - .

وسارت سليح بن عمرو بن الحاف بن قضاة يقودها الحدرجان بن سلمة حتى نزلوا ناحية فلسطين على بني أذينة بن السميزع من عاملة وسارت أسلم ابن الحاف وهي عذرة ونهد وحوكة وجهينة والحارث بن سعد حتى نزلوا من الحجر إلى وادي القرى ونزلت تنوخ بالبحرين سنتين ثم أقبل غراب في رجليه حلقتا ذهب وهم في مجلسهم فسقط على نخلة في الطريق فينشق نعقات ثم طار فذكروا قول الزرقاء فارتحلوا حتى نزلوا الحيرة فهم أول من